

تفسير البغوي

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

(ليأكلوا من ثمره) أي : من الثمر الحاصل بالماء (وما عملته) قرأ حمزة والكسائي

وأبو بكر : " عملت " بغير هاء ، وقرأ الآخرون " عملته " بالهاء أي : يأكلون من الذي

عملته (أيديهم) الزرع والغرس فالهاء عائدة إلى " ما " التي بمعنى الذي . وقيل : " ما "

للفي في قوله " ما عملته " أي : وجدوها معمولة ولم تعملها أيديهم ولا صنع لهم فيها ،

وهذا معنى قول الضحاك ومقاتل . وقيل : أراد العيون والأنهار التي لم تعملها يد خلق مثل

دجلة والفرات والنيل ونحوها . (أفلا يشكرون) نعمة الله .